

صفة الوضوء 2 د. عبدالله الغفيلي

عبدالله الغفيلي

تحوي مضمامي الهدى احكام اهلا وسهما بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العام للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهما بك. اهلا حياك الله يا شيخ ناصر وحيا الله الاخوة والاخوات اجمعين. الله يبارك فيك شيخنا الان سنبدأ في صفة الوضوء لكن قبل ذلك - 00:00:00

نشير الى الترتيب والموالاة وهو من فرائض الوضوء. نعم ذكرنا احسنت اه في حلقة ماظية ما يتعلق بفروض الوضوء وهي غسل الوجه واليدين ومسح الرأس وغسل الرجلين ينضاف اليهما الترتيب بين هذه المذكورات كما جاء في الآية والموالاة والترتيب لأن لا -

00:00:30

مقدمة عضوا على اه عضو بحيث يبدأ بغسل الوجه واه منه المضمضة والاستنشاق ثم يغسل يديه ثم يمسح رأسه ثم وهو يمسح اذنيه ثم يغسل رجليها الترتيب نعم لأن ادخال الممسوح بين المغسولات - 00:00:50 كما في قوله وامسحوا برؤوسكم وارجلكم آآ الى آآ الكعبين. مقصود. دال نعم على ان الترتيب آآ وايضا كل من نقل آآ صفة وضوئه عليه الصلاة والسلام نقلها هكذا مرتبة فيلتزم آآ بها. واما - 00:01:10

فهي الا يؤخر عضوا عن العضو الذي قبله حتى يشف. هم. فاذا نشف العضو دل ذلك طبعا هذا في اه يعني يعني الحالة المعتادة من غير برد شديد او حر شديد. شديد. اه فانه عندئذ يلزمك ان يعيده. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الرجل في -

00:01:30

في قدمه كاللمعة مثل الظفر قال ارجع فاحسن وظوءك امره باعادة الوضوء لانه طال الفصل لانه احسن طال الفصل ولو لم تكن المعاشرة شرطا لما امره بذلك ثم ان آآ جواب الشرط يقتضي ان آآ يؤتى به في اللغة مرتبة كما في الآية اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وهذا الجواب - 00:01:50

سيكون ما بعده على سبيل الترتيب والموالاة بحيث لا يتأخر شيء عنه عن شيء لا حتى لا يفهم يعني بعض من عنده وسوسه انه آآ لأن المعاشرة هذه شيء كبير يعني يعني الطريقة العادلة المعتادة عند المسلمين يعني هي هي - 00:02:10

الحاصلة بها المعاشرة. يعني المقصود ان لا يقطع ممكنا يروح يتقهوى ويرجع. احسنت الا يكون الفاصل طويلا. آآ يعني تنفس الاعضاء معه آآ ثم يرجع ويتم مثل بعض الناس مثلا آآ يكون احيانا تعرف الناس الان مع الانشغال يكلم - 00:02:25

او يفكر فيتوضاً وينسى غسل رجليه ثم اذا ذهب بعد نصف ساعة يرجع ويقول اغسل رجليه نقول لا تعيد من اول فرق الدقيق او الدقيقتين ونحو ذلك مما لا تنفس معه الاعضاء فانه عندئذ يعني يعني يغسل اخر ما وقف عليه ويكملا اذا كان في اه ذلك يعني بقى من - 00:02:44

وضوءه شيء فيتمه على هذه الصورة. آآ ما لم يقل الفقهاء ما لم يكن منشغلوا بشيء له صلة بالطعام نفسها مثل لو شخص آآ يتوضأ ثم وجد في آآ رجله مثلا آآ شيء من يعني الطلاء اللي يسمى البوية فجلس - 00:03:04

كيلو ثم نشف العضو الذي قبله فهذا لا يؤثر في المعاشرة عندهم. لانه تشاغل بما له صلة باكمال طهارته. جميل. اه هذا ما يتعلق بالتترتيب والموالاة اذا تصورها المسلم والمسلمة سهل عليه بعد اذ يعني تصور هذه الفرائض سهل عليه ما يتعلق بالصفة - 00:03:24 اي يشرع مسميا والتسمية على هذا النحو يعني في الوضوء سنة على الراجح ويقول باسم الله نعم وينوي بذلك النية هنا كما سيأتي ايضا ان شاء الله في الاشارة للمخالفات لا ينبغي فيها المبالغة ولا الوسوسه ولا النطق. وانما بقلب بمجرد اصلا سواء - 00:03:44

قانونية رفع الحدث او نية الصلاة او النية المطلقة التي يريدها المرأة الوضوء نفسه هذا كله كافي لا يلزمها ان ينوي سيقوم لاداء صلاة كذا اربع ركعات في وقت كذا عند الوضوء احسنت بما انكم ذكرتم من تسمية من كان داخل الحمام يسمى - 00:04:04
اه لا لا يسمى نعم ما دام في لانه اصلا التسمية سنة فاذا تعارضت هنا مع اه مكان لا يذكر فيه اسم الله فانه لا يتلفظ بها. الافضل ان يخرج عند الباب يسمى - 00:04:24

ادخل اه ان فعل ذلك بناء على هذا فلا بأس لا سيمما وثم قول وجوب التسمية. نعم. ثم قول بوجوب التسمية كان الراجح والله اعلم الاستحباب لان الحديث لا يصح فيها ولانها لم تنتقل في كثير من الصفات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخذت بناء على انها - 00:04:40

وكل امر ذي بيان لا يفتح فيه باسم الله فهو اقطع كما جاء في بعض الروايات التي صحها بعض اهل العلم وللعمومات الثاني سلمك الله بعد ان نعم يتمضمض يشرع في المضمضة والسنة في ذلك ان يتمضمض ثلاثا قلنا ان المضمضة ان يأخذ الماء ثم - 00:05:00

ثم اه يدخله ويديره في فمه ويغسل فمه جيدا ثالث مرات يمجه ثم مرة اخرى ثم من الكف يستنشق هذا على سبيل الاستحباب. ولو فصل بينهما جاز. يستنشق ايضا بجذب الماء الى داخل الانف اه ثلاثا. اه - 00:05:20

يستثمر فيخرج ما في انفه من من اذاه ثم يغسل وجهه بالصفة التي ذكرناها في حدود الوجه حتى العذر وهو مكان آآ يعني استنباط الشعر آآ والاذن آآ غير داخلة في الوجه وانما تمسح مع الرأس وآآ يبدأ من آآ منحي - 00:05:40

الجبهة حتى نهاية الوجه ولو كان له شعر حتى نهاية الشعر ويغسل ظاهر لحيته وكما بینا فان كانت خفيفة فيغسل ظاهرها وباطنها. جميل. اه البعض يبالغ يا شيخ ويغسل العينين حتى يصبه ما يصبه من اذى ولا يدخل الماء الى داخل العين - 00:06:00
وانما الظاهر. بعد ذلك يا شيخ اذا انتهى من غسل الوجه ينتقل الى اليدين. فيأخذ الماء وهنا اشير الى قطبية مهمة انه عند اه البعض احيانا في اه يعني الشتاء لا يفسر كامل اكمامه وانما يتتساهم في هذا والبعض ايضا لا - 00:06:20

تفصيل الكف اذا يبدأ من بداية الاصابع ويستمر حتى يشرح المرفق حتى يشرع في العضد ويغسل اليد مع كل جهة يجري الماء اليس مسحا يجري الماء ويدلك المكان ثم بعد ذلك ينتقل لليد اليسرى مبتدأ باليمين ثم اليسرى كذلك ثم يمسح رأسه - 00:06:40
وصفة المسح الواجب فيها هو التعميم بان يأخذ الماء بيديه ويبقى اثره لا يأخذ الماء جريا ولا فيه يده كما يفعل عند غسل الوجه ثم يمر من بداية منحنى الجبهة وهو بداية منابت شعر الرأس يذهب حتى - 00:07:00

بداية آآ العنق من الخلف وهو المسمى بالقفاف. هذا هو الواجب والواجب التعميم وهو مذهب الحنابلة والمالكية. وذهب بعض اهل العلم حلمك الحنفية والشافعية الى انه لا يلزمها التعميم لكن الاحتياط وظاهر النصوص وما من انه يعمم نعم لان الله يقول وامسحوا - 00:07:20

رؤوسكم والباء للالصاق والالصاق في اللقاء يقتضي التعميم. وهذا الذي دل عليه حديث عبد الله بن زين قال بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفافه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. وهذا كما ذكرنا على سبيل الاستحباب ان يعود بيديه مرة اخرى الى حيث بدا ثم - 00:07:40

يأخذ ماء جديدا نعم اذا بقي في اذنهما يدخل اصبعيه السباحتين والسبابتين في صماخ الاذنين يعني داخل الاذنين ينظف ما في اذنيه من اذى نعم ويجعل الابهيمين في الظاهر فيمسح من وراء شحمة - 00:08:00

الاذن هذه هي صفة مسح الاذنين ومسح الرأس على خلاف باقي الاعضاء مرة واحدة بلا تثليث مسحة برأسه واحدة كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك ينتقل الى رجليه. ينتقل الى رجليه فيغسل الرجلين وذلك من بداية الاصابع. ويخلل ان كانت اصابعه - 00:08:20

وبينها ان كانت متتصقة وهكذا يعني ما يتعلق بالعقب من الخلف وذلك يعني انه آآ يعم آآ رجله حتى يشرع في الساق حتى يشرع في الساق وعليه يعني اذا اذا غسل هذه - 00:08:40

الرجل اليمنى ثلثا ينتقل بعد ذلك الى غسل الرجل اليسرى ايضا آآ ثلثا كما غسل واحدة واحدة يسن التتليث يعني وتجزى الواحدة في جميع الاعضاء سواء كذلك بالرجلين ام آآ في غيرها والسنة ان يتوضأ بمقدار المد والمد وهو قدر الكفين المتوسطين يعني تقريبا بمقدار - 00:09:00

مقدار كأس الماء سبحان الله المتوسط هذه هي السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي هذا معنى نعم في صاع وهو الاربعة امداد فلا اسراف في آآ الغسل آآ يعني آآ ولا ايضا تقتير في الماء. جميل وسيكون كثير من المسائل هذه ترتبط آآ بمخالفة -

00:09:30

الشكر كذلك موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام كنا معكم في دائرة الاحكام الفقهية ومستمرون معكم في تحوي مضامين -

00:09:50